

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

- 27580 - { مسند الأسلع بن شريك الأعرجي } عن الأسلع بن شريك قال : كنت أرحل (أرحل) :
الرحل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث . والرحل أيضا : رحل البعير وهو أصغر من
القتب والجمع الرجال وثلاثة أرحل . ورحل البعير : شد على ظهره الرحل وبابه قطع . ورحل
فلان وارتحل وترحل . بمعنى . والاسم الرحيل . انتهى . المختار 189 . ب) ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأصابني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحلة فكرهت أن أرحل ناقتي وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض
فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ثم رصفت (رصفت : الرصف : الحجارة المحمأة على النار
واحدها رصفة . انتهى . النهاية 2 / 231 . ب) أحجارا فأسخت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال : يا أسلع مالي أرى راحلتك تغيرت - وفي لفظ :
مضطربة - ؟ قلت : يا رسول الله لم أرحلها رحلها رجل من الأنصار قال : لم ؟ قلت : إني
أصابني جنابة فخشيت القر (القر : البرد . انتهى . النهاية 4 / 38 . ب) على نفسي
فأمرته أن يرحلها ورصفت أحجارا فأسخت بها ماء فاغتسلت به فأنزل الله (يا أيها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلاة إلى قوله عفا غفورا) .
- (الحسن بن سفيان والبخاري والباوردي طابوا وأبو نعيم ق ص) (قول هذا
الحديث من أسد الغابة (1 / 91) في ترجمة أسلع بن شريك . وقال ابن حجر في الإصابة (1 /
54) : قال ابن السكن حديثه في البصريين وفيه نظر . ص)